

دلالية العنونة واستراتيجياتها في النصوص الإبداعية
مقاربة نقدية لعنوان رواية (أصابعنا التي تحترق) لـ "سهيل إدريس".

أ/فاطمة نصير

جامعة سكيكدة

الملخص :

تهدف هذه المقاربة إلى إبراز أهمية العنوان ودوره في عملية القراءة والتلقي، خاصة وأن هذا النص الصغير المكثف / العنوان ، هو أول ما يصادف عيني القارئ قبل الشروع في قراءة تفاصيل النص الإبداعي بأكمله .

ولتوضيح وظائف العنونة و دلالياتها واستراتيجياتها داخل نسيج النصوص الأدبية أختيرت رواية "أصابعنا التي تحترق" للروائي اللبناني "سهيل إدريس" مدونة للدراسة

Résumé:

L'objectif de cette étude est de mettre en relief, à la fois, l'importance et le rôle du titrage dans cette opération de lecture. Le titre; ce petit texte "dense" est le premier élément embrassant les yeux du lecteur avant même les détails de l'intégralité de l'œuvre littéraire. Le roman "Nos doigts qui brûlent" du romancier libanais Souhil Idris est un exemple pour éclaircir les fonctions du titrage, sa sémiologie et son importance à l'intérieur de la texture de l'œuvre littéraire.

احتلّ العنوان في الدراسات النقدية المعاصرة مرتبة الصدارة وكسري الإمارة ، وذلك باعتباره مفتاحاً / أداة للولوج إلى العوالم النصّية وطريقاً تؤدي لسبر أغوارها ، فبعلوّ أصوات المنادين بانفتاح النصّ وتعدّد القراءات / المساءلات ، بات القارئ / المتلقي المعاصر لا يسلم باعتبارية العنوان الذي يتصدّر العمل الأدبي / الإنتاج الإبداعي ، ويعتبره في الوقت ذاته ميسماً له ، خاصة بعد أن اكتسب العنوان مشروعيته الكاملة وأصبح « في خطاب نقد الحداثة أحد المداخل المشروعة لفكّ إسار مجاهيل النصّ » (1) ، وتمّ اعتباره قناة توصل إلى « فضاء النصّ ومناطقه المحرّمة ، مناطق الغياب ، أو قل هو أول ما يبوح به النصّ لقارئه » (2) ، وهو « علامة إجرائية ناجحة في مقاربة النصّ بغيّة استقرائه وتأويله » (3).

من هذا المنطلق حظي العنوان باهتمام بالغ من قبل النقاد الحداثيين وقد وضعوا له علماً خاصاً مستقلاً ، هو علم "التتولوجيا" (La titrologie) «(4)، فهو من منظوره نصّ صغير مكثّف قادر على اختصار بنية القصّة / الرواية / القصيدة / المسرحية ، علاوة على ذلك فإنّ العنوان يعتبر جسراً ممتداً يربط بين القارئ والنصّ ، فليس من السهل على المبدع / الكاتب أن يصوغ عنواناً ويخرجه في حلّة جمالية جذابة تأخذ بالألباب وتساهم في الوقت ذاته في "تسويق" المعرفة واستمالة القارئ /

المتلقي ، والقيام بوظيفة الدعاية والإغراء للمنتوج / الكتاب ؛ كل هذا من شأنه أن يستميل القارئ / المتلقي ، ويشوقه إلى ما هو مقبل على قراءته / تلقيه .
إن العنوان بالنسبة للسواد الأعظم من النقاد المعاصرين يعد « نواة أو مركزاً للنص الأدبي ... » . كما (5) تمّ اعتباره « رسالة لغوية تعرف بهوية النص وتحدد مضمونه ، وتجذب القارئ إليه وتغويه به»(6).

وعن وظيفة العنوان يقول الباحث المغربي " محمد مفتاح " : « إن العنوان يمدنا بزاد ثمين لتفكيك النص ودراسته...إنه يقدم لنا معرفة كبرى لضبط انسجام النص وفهم ما غمض منه ، إذ هو المحور الذي يتوالد ويتنامى ويعيد إنتاج نفسه ... فهو - إن صحت المشابهة - بمثابة الرأس للجسد ...»(7) ، ونظراً للارتباط الوثيق بين العنوان والنص شبهه باحث آخر بعبئة المنزل التي توطأ عند الدخول وتربط الداخل بالخارج(8).
أما ليوهوك " Leo.H. Hock " ، فيرى أن للعنوان أهمية كبرى في عملية القراءة والتلقي فهو من منظوره عبارة عن مجموعة علامات لسانية / لغوية التي بالإمكان إدراجها تحت رأس كل نص من النصوص لتكون علامة دالة على محتواه العام ، وتعرف جمهور القراء بضحاها(9).

ولقد ورد في " معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة " لـ : " سعيد علوش " تعريفاً اصطلاحياً للعنوان يقول فيه ، إنه « مقطع لغوي أقل من الجملة يمثل نصاً أو عملاً فنياً ، ويمكن النظر إلى العنوان من زاويتين : أ - في سياق . ب - خارج السياق ، والعنوان السياقي يكون وحدة مع العمل على المستوى السيميائي ، ويملك وظيفة مرادفة للتأويل عامة »(10).

ويضيف الدكتور " جميل حمداوي " قائلاً أن العنوان هو « المفتاح الإجرائي الذي يمدنا بمجموعة من المعاني التي تساعدنا في فك رموز النص وتسهيل مأمورية الدخول في أغواره وتشعباته الوعرة»(11) .

بناءً على ما تقدم ذكره ، سيتمّ تتبع دلالات العنوان الذي تصدر نص الرواية / المدونة ، وذلك بعد التأكد من أن العنوان « حاضر في البدء وخلال السرد الذي يبدئونه ، ويعمل كأداة وصل وتعديل للقراءة»(12) ؛ لاسيما وأنه « أول لقاء بين القارئ والنص ، وكأنه نقطة الافتراق حيث صار هو آخر أعمال الكاتب ، وأول أعمال القارئ ... »(13) ، ومنه يبدأ عملية التفكيك والتأويل في المقاربة ؛ كما أن العنوان يغري الباحث بتتبع مدلولاته « وفك شفراته الرامزة»(14) ، وبهذه الطريقة يغدو العنوان أداة طيّعة « يستخدمها القارئ الناقد مصباحاً يضيء به المناطق المعتمتة»(15) في جسد النص ، لهذا فإن الكثير من نقاد ما بعد الحداثة (Post- modenité) يولون العنوان أهمية قصوى

تضاهي اهتمامهم بمقاربة النصوص ، فهو عندهم « نظام دلالي رامن له بنيته السطحية ومستواه العميق مثله مثل النص تماماً » (16) ، كما أنه يحمل دلالة تمييزية إلى وظيفته الفنية والجمالية (17) .

وعلى الرغم من الاعتراف بأهمية العنوان وجماليات حضوره إلا أنه لم يحظ بتعريف محدد وموحد له نظراً لتعدد مجالات استعماله (18).

خلاصة الكلام ، أن دراسة العنوان تولدت من كونه وسيلة لتوجيه القارئ / المتلقي ولفت انتباهه إلى المكان الذي تتلخص فيه دلالية النص (19). فإذا كان ذلك كذلك ؛ فإن دراسة / مقاربة العنوان هي من أولويات التحليل والمناقشة .

بعد هذا المهاد النظري الذي وضّح أهمية العنوان ووظيفته من منظور النقاد الحدائين ، سيتمّ بناءً عليه تقديم مقاربة للعنوان الرئيس للمدوّنة / الرواية ، أما أقسامها وفصولها فقد وردت مرقّمة وخالية من العناوين

أول كلمة تطالعنا في عنوان الرواية هي كلمة " أصابعنا " ؛ هذه الكلمة التي تكرّر ذكرها بصيغة الجمع والمضرد في حوالي أربعين موضعاً من متن الرواية ؛ بل إنّها في كثير من الأحيان تتكرّر أكثر من مرّة في صفحة واحدة مثلما ورد في الصفحة (284) ؛ التي وردت فيها كلمة " أصابع " أربع (04) مرّات ، وتكرّرت مرتين (02) في سطر واحد في الصفحتين (53) و(70) ... وغيرها من الصفحات الأخرى .

إن تكرار كلمة " أصابع " في الرواية بهذا الشكل يجعل القارئ / المتلقي يكاد يجزم بأن تكرارها لم يكن اعتباطاً ، ويرجّح القول بأنّها كلمة مركزية أو الكلمة المفتاح للولوج إلى النص .

والجدول الآتي يحوي أهمّ الجمل التي وردت فيها كلمة " أصابع " ؛ وانطلاقاً من الجمل التي ترد فيه سيتمّ الوقوف على دلالات الكلمة وإيحاءاتها ، وربطها بنصّ الرواية ، وإبراز مدى أهمية هذه الكلمة في صياغة العنوان وبلورته :

رقم الصفحة	رقم الفصل	رقم القسم	الجملة / الشاهد
09	01	الأول	«... ورفع رأسه عن الأوراق ، فراها واقضت إزاء الباب ، وأصابعها ما تزال معلقة في الهواء بعد أن دقت دقاً خفيفاً لم يكد يسمعه...».

11	01	الأول	«... فأجابت وهي تعدد على أصابعها...»	02
14	01	الأول	«... فانفتل يواجه النافذة التي كانت بإزاء مكتبه ، ثم مدّ إصبعه يومئ به : - هناك ... تلك هي الأكاديمية اللبنانية «	03
23	02	الأول	«... ولا يدري لماذا انطبعت فجأة أصابع وحيد على الورقة أمامه ...»	04
23	02	الأول	« ... وحين وضع " الشيك " بصرف هذا المال أمام عينيه ، تقلصت أصابعه وشلت يده عن توقيعه ، ولم ينفع بعد ذلك دواء ولا طبيب في إزالة هذا الشلل .. ».	05
31	03	الأول	«... وأنت الآن تتحسس الصورة بأصابعك شبه واثق من أنها ستنتفض بالحياة ...».	06
44	05	الأول	«... ولكئه سألته: - قل قرأت مسرحية " الأصابع الملوثة " الفرنسية ؟ ».	07
53	06	الأول	«... فسقطت ذراعه ، واكتفت بحبس أصابعها الدقيقة بين أصابعه .»	08
63	07	الأول	« فتناول اللقافة من أصابعه الممتلئة ، ومال يديها الولاعة التي أشعلها . »	09
70	08	الأول	« غير أنه ما عثر أن شعر بأصابعه تضغط على أصابعها ...».	10
72	09	الأول	«... بعد أن أكل لقمة مغموسة بغرق أصابعي وإرهاق أعصابي...».	11

82	10	الأول	« وأحسن ذراعاه تنتصب فجأة ، ثم تهوي بصفحة على وجهها شعر منها بوخر الدم في راحته وأصابعه.»	12
104	13	الأول	« ... وأخذ يكتب ، أحسن بذلك اللهب يسري في أصابعه فيلسعها لسعاً فيما هي تجري بالقلم . وخيل إليه أن يده كلها ، وهي في حمى الكتابة ، أتون من نار تلك كانت أروع لحظات الحياة عنده : أن يشعر بأصابعه تحترق.»	13
108	14	الأول	« قالت إلهام وهي تلوي بين أصابعها ورقية مطوية : ... »	14
109	14	الأول	« ... وراح ينظر إلى إلهام وهي ما تزال تلوي الورقة بين أصابعها . »	15
109	14	الأول	« ... ثم التفت إلى النافذة وأوماً بأصبعه عبرها : - هل بدأت الدروس في الأكاديمية ؟ »	16
111	14	الأول	« ... ثم تراجعت متممة ، مشيرة بأصبعها أنها ستجلس ، هناك على الأريكة ... »	17
113	14	الأول	« منذ ابتدائها بالكم القصير الضيق ، حتى انتهائها بالأصابع الدقيقة المسككة بالقلم...»	18
113	14	الأول	« ... ولكنه فوجئ بيدها تلك تنفج أصابعها فتترك القلم يسقط على المكتب فيما هي ترتعش.»	19
115	15	الأول	« ... فإنيك يا حروف الرسائل الصغيرة ، ستحسين بارتعاش أصابعها وهي تتناول المغلف	20

			الذي ترقدين فيه ...».	
126	16	الأول	«... وفاجأتني ذات لحظة انظر إلى القلم بين أصابعي فأذكرك قسائم " البوكر " التي كانت أصابعي تتداولها في السهرات ..».	21
130	17	الأول	« ... ثم هاهو السمان يدل بأصبعه على الطابق الثاني من تلك البناية الصفراء ...».	22
161	19	الثاني	« وأحسست يدي تتناول أصابع يده اليسرى التي بها كان يكتب .».	23
165	20	الثاني	«... فأمسك بيدي يلامس ظاهرها بأصابعه».	24
		الثاني	«...أي نفع أجنبي من وضع خاتم في أصبعي يبلغ ثمنه ألوف الليرات ؟...».	25
180	22	الثاني	«... فتناول رسالته سميحة صادق ودعكها بين أصابعه ، ثم وضعها في منفضة السجائر ، وأشعل قدأحته فأدنى لسان اللهب من طرف الرسالة.».	26
211	26	الثاني	«... ولكني لم أدر : أكانت الانتفاضة التي عرت أصابعي محاولته مني لسحب يدي ، أم رداً واستجابة للضمة الحارة التي أنعم بها على راحتي.».	27
213	27	الثاني	«... وثق يا سامي أنني سأكون أشد فرحة منك بالأسطر الأولى تخطها أصابعك في هذه الرواية التي باتت في الفترة الأخيرة تؤرقك وتنعص حياتك.».	28
220	28	الثاني	«... فتدور عيناه في محجريه».	29

			متنقلتين ، على غير ما هدى ، بين أوراقه على المكتب ، بينما كان وحيد ما يزال منحنيا يشير بأصبعه إلى حدائه . .»	
256	32	الثاني	« قال وهو ينظر إلى أصابعه : - إن السيجارة تعوض قليلا عن الإمساك القلم . .»	30
266	35	الثاني	«..إن أصابعك لا تتغلى لحظّة عن مفتاح الإبرة ، فكأنك حريص على أن لا تفوت نبأ واحداً عن هذا الغزو ، أيّا كان مصدره »	31
267	35	الثاني	«... والأديب يا إلهام كيف تريدون أن يكتب وينتج ، والخوف من هذا المستقبل المظلم يشلّ يده وأصابعه... » .	32
282	39	الثاني	«... وعادت الرعشة إلى أصابعي ، فيما كانت يدي تنسّق الأوراق على الطاولة أمامي ... » .	33
284	39	الثاني	«... وأحسست بأصابع سحرية تمسّ أجزائي فتعلقها ... » .	34
284	39	الثاني	«... وحين مرّت الأصابع السحرية مرّة أخرى ، ... » .	35
284	39	الثاني	«... وأحسست في أصابعي لمسها الخشن...» .	36
284	39	الثاني	«... ورأيت يدي ترتفع إلى شفتي ، فتمسحها بأصابع مرتعدة ...» .	37
292	40	الثاني	« إنّه يكتب. ... وقد خيل إليّ أنّ أصابعه التي تمسك بالقلم كانت تحترق إنّه يكتب » .	38

في أكثر من خمس عشرة (15) عبارة من هذه العبارات وردت كلمة " أصابع " مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالكتابة كفعل وبالكتابة كاحتراف مهني أو ميل إبداعي

...الخ ، وهذا ما يمكن ملاحظته في العبارات التي تحمل الأرقام الآتية في الجدول السابق :

(04 ، 05 ، 07 ، 11 ، 13 ، 14 ، 15 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 28 ، 30 ، 32 ، 38) .

وقد كادت بعض هذه العبارات أن تقع في فكّ تكرار العنوان برمته، وتشفّ عن الرابط الخفي / الظاهر الذي يربطها به مثلما ورد في :

* الجملة رقم (11) : التي وردت ضمن رسالة طويلة تلقاها " سامي " من صديقه "عزيز" حيث يقول : «... بعد أن أكل لقمته مغموسة بغرق أصابعي وإرهاق أعصابي...» (20).

* الجملة رقم (13) : التي هي بمثابة وصف للحظات الكتابة وما خلّفته في نفس " سامي " « ... وأخذ يكتب ، أحسّ بذلك اللهب يسري في أصابعه فيلسعها لسعاً فيما هي تجري بالقلم . وخيل إليه أنّ يده كلّها ، وهي في حمى الكتابة ، أتون من نار تلك كانت أروع لحظات الحياة عنده : أن يشعر بأصابعه تحترق » (21).

* الجملة رقم (30) : وفيها يرى " سامي " أنّ إمساك الأصابع بعقب سجائر للحظات هو تعويض مؤقت عن الإمساك بالقلم ، « قال وهو ينظر إلى أصابعه - إنّ السيكرة تعوّض قليلاً عن الإمساك بالقلم . » (22).

* الجملة رقم (38) : في هذه الجملة تقدّم " إلهام " وصفاً لـ " سامي " وهو عاكف على كتابة رواية حيث تقول : « إنّه يكتب ... وقد خيل إليّ أنّ أصابعه التي تمسك بالقلم كانت تحترق . إنّه يكتب » (23).

إنّ هذه العبارات وغيرها تبين أنّ العنوان لم يوضع جزافاً ، بل وضع للتعبير عن قضية من أبرز القضايا التي تتمحور حولها الرواية ، وهي قضية الإبداع والكتابة وصلتها بالواقع ومعاناة الأديب في تبليغ رسالته ، لاسيما وأنّه مثقف يتبنى آراء ومواقف في كثير من الأحيان تصطدم مع آراء السلطة أو غيره من المثقفين الذين يتبنّون إيديولوجيات معارضة لإيديولوجيته ، ومن ثمة كان اختيار عبارة "أصابعنا التي تحترق " سمتاً للرواية وعنواناً لها هو بمثابة اختزال الكلام عن قضية / مسألة الكتابة وعلاقتها بالمبدع ، فالاحتراق هو أبلغ ما يمكن أن ينسب لأصابع الكاتب أو المبدع وهو يمسك بالقلم ويقبل على الكتابة خصوصاً إذا كان الكاتب يلتزم قضية ما ويدافع عنها ؛ مثل " سامي " في الرواية الذي قيّد قلمه ومجلّته " الفكر الحر " لنشر الوعي القومي في أوساط الشعوب العربية ؛ وفي المقابل نجد جذوة الإبداع لم تخمد في أعماقه فقد ظلّ يبدع وبقية أصابعه تحترق حتى آخر صفحة من صفحات الرواية ، حيث بدأ يخطّ الأسطر الأولى لرواية تحدّث عنها أكثر من مرّة لكنّه أرجأ الشروع في كتابتها

بحجّة الانشغال بالتدريس وقراءة ما يردّه من مقالات وإبداعات قصد نشرها في صفحات "الفكر الحر" ، إضافة إلى مساهماته المستمرة في الملتقيات والندوات والاجتماعات التي تهتم بالقضايا القومية .

لقد استخدمت كلمة " أصابع " في مواضع أخرى ؛ وكانت مشحونة بدلالات أخرى لا تمت بصلة للكتابة أو الإبداع ، مثل استعمالها للإشارة لمكان ما أو للعدّ والإحصاء أو لإبراز جمال اليد ورشاقتها ؛ فالأصابع هي التي تضيء بمظهرها على اليد جمالية ، وقد وظّف الشاعر " نزار قباني " مثل هذا المعنى في قصيدة " يا قدس " التي تعتبر من أشهر القصائد التي جادت بها قريحته ، بحيث شبّه مدينته "القدس" وهي تحت وطأة الاحتلال بالطفلة الجميلة التي حرقت أصابعها فسبب هذا الحرق تشويها لجمالها ورشاقتها يدها ، وفي ذلك قال :

يا قدس... يا منارة الشرائع
يا طفلة جميلة محروقة الأصابع
حزينة عيناك يا مدينته البتول .

لكن كلّ هذه الدلالات والإيحاءات جاءت على هامش الدلالة الأولى التي وردت في متن النص ؛ حيث تمّ التركيز على الأصابع في حالة الإمساك بالقلم ومشاركة الأديب في فعل الكتابة حتى الوصول إلى مرحلة الاحتراق التي استعملت مجازاً للتعبير عن إحساس الكاتب / الأديب وهو يترجم مشاعره رسماً بالكلمات .

مما سبق يتضح أنّ عنوان الرواية أدى وظائفه التي من أجلها وضع ، حيث قام بوظيفة « الإغراء ، والإيحاء ، والوصف ... » (24) ، كما اتضح أنّ نصّ العنوان مشدود بخيط خفي مع ما ورد في تضاعيف نص الرواية ، وبهذا يمكن القول أنّ العنوان هو بطاقة تعريفية وهوية رسمية لتقديم مضمون النص الأدبي ، فالعنوان من منظور النقاد المعاصرين يعتبر أول عتبة نصيّة لا بدّ من الوقوف عندها في مقاربة النصوص الإبداعية ودراستها لأنّه هو الذي يفتح آفاق القراءة والتأويل ويربط الجزئيات بالكلّيات

الهوامش :

(1) - عبد الغني بارة : شعريّة المحموم ، المفجوع ، الموجوع (مقاربة سيميولوجية تأويلية في ديوان " قصائد محمودة " للشاعر " خليفه بوجادي) ، محاضرات الملتقى الوطني الثالث ، السيميائية والنص الأدبي ، يومي: 19 - 20 أفريل 2004 ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم الأدب العربي ، منشورات جامعة محمد خيضر ، بسكرة - الجزائر ، ص 213 .

(2) - المرجع نفسه : ص 213 .

(3) - بلقاسم دفّة : التحليل السيميائي للبنى السردية ، رواية " حمامة سلام " للدكتور " نجيب الكيلاني " أنموذجاً ، محاضرات الملتقى الوطني الثاني ، السيميائية والنص الأدبي ، يومي : 15 - 16 أفريل

- 2002 ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم الأدب العربي ، منشورات جامعة محمد خيضر ، بسكرة - الجزائر ، ص 34 .
- (4) - شادية شقروش : سيمياء العنوان في ديوان " مقام البوح " للشاعر " عبد الله حمادي " محاضرات الملتقى الوطني الأول السيمياء والنص الأدبي ، يومي : 07 - 08 نوفمبر 2000 ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم الأدب العربي ، منشورات جامعة محمد خيضر ، بسكرة - الجزائر ، ص 269 .
- (5) - بلقاسم دفتة : التحليل السيميائي للبنى السردية ، رواية " حمامة سلام " للدكتور " نجيب الكيلاني " ، محاضرات الملتقى الوطني الثاني السيمياء والنص الأدبي " ، ص 35 .
- (6) - محمد الهادي المطوي : شعرية عنوان كتاب " الساق على الساق فيما هو الفاريق " ، مجلة عالم الفكر ، تصدر عن المجلس الوطني الأعلى للفنون والآداب ، الكويت مج 28 ، ع 01 ، يوليو - سبتمبر 1999 ، ص 457 .
- (7) - محمد مفتاح : دينامية النص " تنظير وانجاز " ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، بيروت ، ط 01 ، 1987 ، ص 72 .
- (8) - معجب العدواني : تشكيل المكان وظلال العتبات ، النادي الأدبي الثقافي ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، ط ، 01 ، 2002 ، ص 07 .
- (9) - Leo .H. Hock : La marque du titre , dispositifs semiotiques d'une pratique textuelle , Mouton , publishers, the hague ,paris , New yourk , 1981 , p 05 .
- (10) - سعيد علوش : معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، مطبوعات المكتبة الجامعية ، الدار البيضاء ، المغرب ، دط ، 1984 ، ص 89 .
- (11) - جميل حمداوي: السيميوطيقا والعنونة، مجلة عالم الفكر، الكويت، مج 25، ع 03، ص 90 .
- (12) - دليمة مرسي وآخرون : مدخل إلى التحليل البنيوي للنصوص ، دار الحدائق ، بيروت ، لبنان ، دط ، 1985 ، ص 44 .
- (13) - عبد الله الغدامي : الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية (قراءة نقدية لنموذج معاصر) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، دط ، 2006 ، ص 265 .
- (14) - بسام قطوس : سيميائية العنوان ، وزارة الثقافة ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2001 ، ص 33 .
- (15) - عدنان حسين قاسم : الاتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، مصر ، ط 1 ، 2000 ، ص ، 291 . بسام قطوس : سيميائية العنوان ، وزارة الثقافة ، عمان ، الأردن ، ط 01 ، 2001 ، ص 37 .
- (16) - بسام قطوس : سيميائية العنوان ص 37 .
- (17) - هند سعدوني : قراءة سيميائية لقصيدة " مدينتي " ، نشرت ضمن كتاب " سلطة النص في ديوان البرزخ والسكين) ، لعبد الله حمادي ، منشورات دار هومة ، الجزائر ، ط 1 ، 2002 ، ص 191 .
- (18) - Leo . H .Hock : la marque du titre , dispositifs semiotiques d'une pratique textuelle , Mouton , publishers, the hague ,paris , New yourk , 1981 , P 05.
- (19) - Michel Riffaterre: Sémiotique de la poésie , traduit de l 'anglais par jean Jacques homos , edition du seuil ,1983,paris , P 130
- (20) - سهيل إدريس : أصابعنا التي تحترق (رواية) ، دار الآداب ، بيروت ، لبنان ، ط 08 ، 1998 ، ص 72 .

- (21) - المصدر نفسه : ص 104 .
(22) - المصدر نفسه : ص 256 .
(23) - المصدر نفسه : ص 292 .
(24) - جميل حمداوي : السميوطيقا والعنونة ، مجلة عالم الفكر ، ص 98-99 .